

محضر اجتماع

اجتماع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه ("هيئة التفاوض")
٢٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢

المشاركون

أعضاء هيئة المكتب

الإقليم الأفريقي - السيدة بريشيو مانتوسو (جنوب أفريقيا)
إقليم الأمريكتين - السفير توفار دا سيلفا نونيس (البرازيل)
إقليم شرق المتوسط - السيد أحمد سلامة سليمان (مصر)
الإقليم الأوروبي - السيد رولاند دريس (هولندا)
إقليم جنوب شرق آسيا - الدكتور فيروج تانغشاروينساين (تايلند)
إقليم غرب المحيط الهادئ - السيد كازوهو تاجوتشي (اليابان)

الأمانة

الدكتور جواد محجور، المدير العام المساعد، التأهب للطوارئ
الدكتور تيموثي أرمسترونغ، المدير، إدارة الأجهزة الرئاسية
الدكتورة علا شديد، مسؤولة تنفيذية، التأهب للطوارئ
السيدة آن هوفوس، رئيسة وحدة التأهب للطوارئ
السيد كينيث بيرسي، مسؤول قانوني أول
السيدة بايدامويو تاكاينزانا، مسؤولة العلاقات الخارجية، وحدة الحوكمة
الدكتورة مونجو بارك، موظفة تقنية، مكتب المدير العام

ملخص المناقشات

١- إحاطة من الأمانة عن المدخلات التي وردت حتى الآن عبر المنصة الرقمية لدعم عملية تحديد العناصر الموضوعية للصك

• قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن الردود التي وردت عبر المنصة الرقمية، التي تتألف من أداة إلكترونية وقسم مخصص لتقديم الردود الخطية المفتوحة. ودُعي ٤٨٩ كياناً إلى المشاركة في الأداة الإلكترونية (١٩٧ دولة عضواً وعضواً منتسباً و ٢٩٢ من أصحاب المصلحة). واستعملت الرابط ١٠٣ دول أعضاء و ٨٨ من أصحاب المصلحة. وقبل يوم واحد من انقضاء الموعد النهائي لتقديم العناصر الموضوعية، وردت ردود من ٣١ كياناً (١٣ دولة عضواً) و ١٨ من أصحاب المصلحة، وبذلك وصل معدل الاستجابة الإجمالي إلى نسبة ٦٪. وقدمت الأمانة أيضاً إحاطة عن لوحة المتابعة التي أُنشئت لأعضاء هيئة المكتب للاطلاع على الردود المقدمة قبل إغلاق الأداة الإلكترونية.

• وأعربت هيئة المكتب عن تقديرها للإحاطة وللوحة المتابعة، مشيرة إلى أنه سيتعين فقط إطلاع الدول الأعضاء على النتائج المستمدة من لوحة المتابعة. وطلب من الأمانة أن توضح كيفية تحليل الردود المفتوحة فضلاً عن البرمجيات التي يتعين استخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، طلب من الأمانة أن تتحقق

مما إذا كانت هناك أي بنود/ مسائل مقترحة جديدة في الردود الخطية غير مدرجة في قائمة العناصر الموضوعية المحتملة، وأن تكفل عرض هذه البنود/ المسائل على هيئة المكتب لكي تنظر فيها.

- وأحاطت هيئة المكتب علماً بأن بعض البلدان طلبت عدم إتاحة مدخلاتها لعامة الجمهور، واتفقت الهيئة على ألا تتاح لهذه البلدان أيضاً إمكانية الاطلاع على المدخلات الواردة من البلدان الأخرى.
- واقترحت الأمانة صيغاً مختلفة من لوحة المتابعة، بما يتناسب تحديداً مع هيئة المكتب ومع الدول الأعضاء ومع عامة الجمهور على حدة. وطلب إلى هيئة المكتب إرشاد الأمانة بشأن مستوى التفاصيل المحبذ في التحليل، مع مراعاة الدروس المستفادة من المسح الذي أجراه الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية.
- وقدمت الأمانة أيضاً إحاطة بشأن الردود الواردة من جلسات الاستماع العلنية التي عقدت يومي ١٢ و ١٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢. وخلال هذين اليومين، أدلى ١٢٢ متكلماً ببيانات. وورد ٢٩٤ ٣٦ بياناً خطياً. وأظهر استعراض أولي للردود الخطية أن العديد منها يبدو متشابهاً من حيث المضمون والصياغة، وأن العديد منها يبدو أيضاً غير مستوف لشروط المشاركة. وستقدم الأمانة تقريراً إلى هيئة التفاوض عن الجولة الأولى من جلسات الاستماع العلنية. وفيما يتعلق بالجولة الثانية من جلسات الاستماع العلنية المقرر عقدها في منتصف حزيران/ يونيو، أشير إلى أن هذا النهج نفسه قد لا يكون مفيداً في الحصول على مدخلات جديدة. ويُعكف على إجراء مناقشات داخلية بشأن كيفية تحسين العملية، بما في ذلك إمكانية توفير بيانات شفوية أطول وزيادة المشاركة في أوساط المتكلمين.

٢- إمكانية تمديد آجال تقديم الردود في المنصة الرقمية

- أحاطت هيئة المكتب علماً بمعدل الردود والطلبات الواردة من بعض الدول الأعضاء، واقترحت تمديد العمل بالمنصة الإلكترونية لمدة أسبوعين. وبعد هذا التمديد، سيتعين توضيح ما إذا كانت هيئة المكتب ستواصل قبول المدخلات، مع التسليم بأن المدخلات المتأخرة قد لا تبين بشكل صحيح في التقرير النهائي. وطلب من الأمانة أن تعد، بالنيابة عن هيئة المكتب، نهج موافقة صامتة كتابية، وأن ترسل إلى الدول الأعضاء طلباً لتمديد العمل بالأداة الإلكترونية، وكذلك طلباً إلى جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين للنظر في إكمال ردودهم قبل انقضاء الموعد النهائي الجديد.

٣- إنشاء أفرقة فرعية

- يجوز لهيئة التفاوض، بموجب أسلوب عملها (الوثيقة A/INB/1/3 Rev. 1)، أن تنشئ عدداً محدوداً من الأفرقة الفرعية. وقد قدمت هيئة المكتب اقتراحات أولية بشأن طرائق عمل الأفرقة الفرعية، التي يمكن أن تشمل ما يلي: استعراض عناصر موضوعية محددة وتحديد ما إذا كانت الردود منطقية؛ وتعيين نواب الرئيس لرئاسة أفرقة فرعية مختارة؛ واستعراض أجزاء مختارة من مسودة وثيقة العمل، تماشياً مع مدخلات المنصة الإلكترونية وجلسات الاستماع العلنية.

= = =